

bodalal@hotmail.com

محمد هلال الخالدي

نظرات



لا ذنب للشعب العراقي الشقيق فيما يحدث من حكومة العراق أو بعض النواب أو زعماء العصابات المحسوبين على إيران ضد الكويت هذه الأيام بحجة دفع الضرر الذي سيلحقه بهم ميناء مبارك، فالذنب ذنبنا نحن العرب الذين قصرنا في حق أنفسنا حين تخلينا عن مسؤوليتنا وتركنا العراق لإيران ساحة «تسرح وتمرح فيها» وتخطط وتهجم وتفعل ما تشاء من خلالها. اننا نجني اليوم ثمار سياستنا الخارجية وتخاذلنا عن أداء واجباتنا. ولأننا شعوب لا نتعلم من أخطائنا ولا نقرأ التاريخ

صواريخ إيرانية بأياد عراقية

@humod2020

حمود ناصر العنبي

ابعد الثالث



ما أجمل العيد وما أرق نسيمه العليل، تطير القلوب بمجرد بزوغ فجره، وقد أنهى الصائمون آخر ما تجود به نفس المسلم من عطاء وعبادة، وهي زكاة الفطر، وقد امتلأ شحنة دفاقة من التكاثر والتراحم بين المسلمين، ولسان حاله: أفرح حين يفرح أخي، وأتألم بتألمه، دموع عينه تفيض من عيني، وتسارع أنفاسه تهتز في وجداني، ما أجملها من لحظات وما أجملها من مروعات! ويعلن العيد دخوله بتكبيراته الصداحة، التي ملأت أرجاء الحنايا فطارت به إلى علو لا يشعر به إلا

من الفايزين

ولا نفهم الواقع، يتكرر السيناريو ذاته مع اليمن وسورية، وإذا لم تتغير سياسات دول الخليج العربي فسندج أنفسنا بعد فترة قصيرة عرضة لأحداث أشد شراسة وخطورة مما تشهده ساحتنا المحلية من تحركات إيران التي تززع فيها أمثنا. البعض يتعاطى مع التهديدات العراقية سواء من جانب بعض النواب أو السياسيين أو الإعلاميين أو الزعماء الدينيين المحسوبين على إيران بشيء من التسرع والسطحية على كل حال، الشعب العراقي حاله لا يختلف عن حالنا، فهل حكومتنا تمثل وجهة

مسلم قد عظم شعائر الرحمن، ما أجمل تكبيرات العيد وما أجمل تهافت المسلمين للساحة ذاكرين طائعين وقد ارتدوا الجديد من الابتهاج وتعطروا بالجميل من التراحم، ما زلت أذكر وأنا صغير تلفتني في هذا المنظر المهيب، نساء وأطفالا وشيوخا وشبابا وعربا وعجما ما أجمله من مشهد يستقر في قرارة النفوس، ويصيح للعرزة هامة وينصب للفخر راية، ما زلت أتذكر خروجهم من الصلاة متعانقين فرحين مبهجين وقد تهللت وجوههم كمن بشر بنصر

نظر الشعب اليوم أو تمثله، خاصة في ظل هذه الأوضاع السياسية المتقلبة؛ ليس من صالحنا أن نعادي الشعب العراقي، فالحكومات تتغير والسياسيون يغيرون مواقفهم دائما، وما يردده البعض من «طنانة» واستهزاء وسب ضد الشعب العراقي الشقيق يدل على عدم وعي، وما نشهده اليوم من هجوم وعدوان عراقي علينا ليس «جفاء» أو مقابلة الإحسان بإساءة كما يردد البعض، وإنما هو موقف مقصود من قبل إيران لاختلاق المشاكل وزعزعة الأمن، فايران تستخدم العراق اليوم

وغلبة. ما زلت أتذكر كلمات العيد التي لا تفارقني «عيدكم مبارك، من العائدين، من الفايزين» فأجدها بين دعاء بالبركة ودعاء بالعمر المديد لحضور عيد العام القادم، وبين دعاء بالفوز، نعم الفوز، ألم تعلم أن فوزنا بعد طاعة، وأعيادنا بعد تقرب من رب السموات، ألم تكن لحظتاننا لله في شهره الفضيل؟ ألم يكن عيدنا بعد ليال عشر فيها العمل من أجل القربات، وعيد بعد عشر من ذي الحجة نتقرب بها إلى المولى سبحانه، ما أجملها من كلمة

o_altahous@hotmail.com

Twitter@oaltahous

أسامة الطاحوس

نقشة فكر



ماما..

فلوسنا وينها؟

قبل أكثر من 16 سنة، كانت الوالدة عندما أخذت في سبات عميق، تتفقد محفظتي لترى هل عندي فلوس أم لا، وما ان ترى أن الجيب خال تضع لي المال دون علمي، لأنها كلما سألتني «يا وليدي عندك فلوس؟» أجبت كحال أهل الكويت دائما «خير من الله» والحقيقة هي «أن الجيوب فاضية».

فالوالدة دائما نسئها بالحكومة، ونحن أمامها بمنزلة الشعب، فالثروة هي ملك للحكومة، توزعها بالتساوي على الشعب حسب العمر والاختصاصات، ولم نلظن يوما أن الوالدة ستأتي بأبناء لها بالتبني لتغرقتهم بالأموال، حتى يقولوا لها حاضر «يا ماما»، فهم ليسوا بأحسن منا ولا بأفضل إلا بلكنتهم الغربية والخبيثة فتحن عليهم وتعجب لقولهم، ونحن بالأصل لا نعرف تولين الكلام فصرنا أمامها بقدره قادر «لكخة».

فبمجرد ما أسمع من هؤلاء كلمة «ماما تقلب جدي» ويأتي الصداق القهري، لأنها في الحقيقة ليست بأهم ولا أم لأهمهم، بل هي أمي أنا وأم لأخواني الذين خرجوا من رحمها فقط، فلما رأينا هذه الحركات والتقلبات وضياح الحسابات، قلنا بالصوت العالي المحترم «يما فلوسنا وينها يا يما؟».

وللأسف فالمال لن تقوى على الإجابة، لأنها إن أجابت فسيبتين أنها بعثرتها على البخور والطيب، والاستقبالات والرحلات، فانحرجت وتلعثمت وصدت وتبسمت، فأتت لنا بواحد من أبناء التبني ليرد علينا وحين رفضنا وجوده أتت بأكسل الاخوان، الراسب في الرياضيات ليجمع لنا العشرة مع الواحد فيقول سالب واحد.

صحونا من هذا العمل فغيرتنا أنها صرفت علينا وأجبتناها باحترام «هذا ورث أبينا ورثناه، وأنت الوصية»، ولكن أبناء الماما الآخرين، أكثر منا، فواحد من الشرق واثنين من الشمال و3 من الجنوب و4 من المريخ ونحن أبناء رحمها 6 وسقط واحد، ففشل سؤالنا. إن المشكلة الحقيقية إن إدارة الماما للبيت ولثروتنا فاشلة، فأمام الناس نحن أحسن وأسعد بيت وأمام الواقع نحن في طريق الظلمات. فيا «ماما» ردي كما كنت ولا تكوني أما إلا لمن هم من رحمك، «فرحمك رحمك لو ما حيك رحمك» فنحن رحمك وليسوا من المالم ظهرك. عرفت يا ماما؟

نص سألقة: حدثني صديق وهو مدير في أحد البنوك - والذمة عليه - أنه وفي أيام الـ 25 دائرة، دخل عليه نائب بشنطة يريد إيداع مبلغ يتراوح بين 200 و250 ألف دينار، فضحك الموظف وقال «ممنوع عمي أدخل بحسابك هالمبلغ»، فاستغرب وقال «هذي فلوس ماما؟» فقال «لازم في شيء عندك عمارة أو بيت بيعة أكثر من سعره عالورق وهني بنشوفلك دبره» هنا يقول مشى ومداري بعدها شصار بس فضح نفسه.

بالمختصر طلعت هالسوالف عادة وأمر ما هو بغريب بس الـ 25 مليوننا تتصرون خطأ موظف زاد 4 أصفار؟ ولا تبين الحكومة وبعض النواب عصوا الخطاب الأميري السامي الذي لم يمض عليه أيام؟ الجواب للي عنده جواب، وعيدكم مبارك مقدما.

ألم وأمل



الأمانة

والعهدة

الأمانة من صفات المؤمنين، فالإنسان أمين على ماله وبيته وأبنائه، وكذلك يجب أن يكون الإنسان آمينا على المال العام في وظيفته ويحافظ على خيرات هذه البلاد. وعرفانا من الموظف الأمين يجب عليه ألا يتعدى على المال العام في وظيفته أو بعد انتهاء خدمته. ولكن هناك البعض الذي يحلل الكثير من الأمور لمصلحته الخاصة ويسعى للاستفادة من كل المعاملات التي يقوم بها أثناء عمله بالوظيفة ولا يكتفي بذلك بل على الرغم من أن مدة الخدمة في الوظيفة تكون قد انتهت إلا أنه يستمر في الاستفادة من مميزات الوظيفة سواء كان لديه سيارة أو هاتف نقال أو عهدة أو مميزات أخرى وخاصة إذا كان قياديا إذ يجب أن يكون قدوة صالحة لباقي الموظفين. وهناك البعض يدعي التدين والخوف من الله، ولكنه لا يعيد العهدة في وقتها وهو بتعديه على المال العام يسيء إلى الإسلام والدين.

فالموظف عندما يتسلم قرار إنهاء خدمته يجب عليه أن يقوم بتسليم العهدة التي بحوزته في الوقت نفسه حتى لا يجني فوائدها على غير حق، لأن الله سبحانه وتعالى سيحاسبه على ذلك وكذلك ستتحمس محاسبته في العمل على ما جناه من الوظيفة دون وجه حق، وهنا أتساءل ما حكم من يجلس في مكتبه بعد انتهاء خدمته وبعد تسليمه القرار ويستمر في استخدام كل الوسائل المتاحة له وعدم إخلاء طرفه من العمل؟ لابد من وقفة جادة حتى لا تتكرر هذه الأمور وإفصاح المجال للآخرين. فالوظائف ليست ملكا شخصيا لأحد ولكن يجب الحزم بذلك فبعد انتهاء خدمة أي موظف يجب منعه من الدخول للمكتب وسحب جميع الصلاحيات والعهد التي بحوزته، لأننا في بلد قوانين وقرارات وليست كما يقال «حارة كل من أيدو إلو» أو كما يقال «وكالة من غير بواب».



altheher@windowslive.com

ابنسام محمد العون

نظرة ثاقبة

لغز رمضاني: من هم أصحاب السمسونيات السوداء؟

اللغز الرمضاني لهذا العام صعب جدا ومستعص تشوبه مرارة وخيبة أمل شعبية، لا ينفع معه اختيار من متعدد ولا استعانة بصديق ولا حتى اللجوء لاعلى أكاديمية علمية، فالمصاب جلل والخطب أدهى وأمر حيث هزت الفضيحة المليونية الاوساط الشعبية والسياسية والبرلمانية والحقوقية، وان كان شراء المواقف والولاءات يتم من خلف الكواليس وتحت الطاولات إلا أن فضيحة النواب المليونية مزقت الكواليس وحطمت الطاولات وصارت القضية طباعة لا شفاهة «وعلى عينك يا بو تاجر» وذلك وسط صمت حكومي مطبق ومريب.

لست ممن يستعرض الفضائح والمشكلات ويدفن رأسه في التراب كالنعام أو يفتح جروحا ويتركها عرضة للملوثات، بل لابد من علاج لهذا الورم السرطاني

الذي استشرى في الجسم السياسي الكويتي فكلنا مشتركون ومسؤولون عن هذه الجريمة الشنيعة، لذلك لابد من حل هذا المجلس الموبوء الذي فقد شرعيته وثقة الناس فيه ولتكن صناديق الاقتراع هي الحكم، ويتحمل الناخب الكويتي مسؤوليته في اختيار من يمثله من أصحاب النزاهة والكفاءة في جو انتخابي نظيف خال من ملوثات الانتخابات الفرعية والطائفية وشراء الاصوات وآفة المال السياسي، ولا يشترط أن يكون ملتحيا أو حليقا انما يكون صاحب ضمير متيقظ وكفاءة عالية وقد تشرب قلبه بمخافة الله وجرى في عروقه عشق لهذا الوطن، فأنا لا أدين أحدا ولست مع هذا ولا ذاك فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته ولكن من حقنا كشعب كويتي ألا تطوى هذه الصفحة الا بمحاكمة عادلة والضرب بيد من

حديد على كل من سولت له نفسه سرقة مقدراتنا ولابد من اتخاذ اجراءات صارمة لقطع دابر الفساد واستئصال الطرف المشبوه من الجسم السياسي أيا كان منصبه واسمه. وقد آن الأوان ودقت الساعة لاقرار القوانين المتصلة بمكافحة الفساد وخاصة قانون الكشف عن الذم المالية لكبار المسؤولين في الدولة الى جانب تغليب عقوبة الرشوة، واستحداث لجنة النزاهة والقيم البرلمانية والمعول بها في معظم المجالس النيابية في العالم لذلك لابد من الاسراع في انشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وأعطائها الصلاحية التامة في تطبيق قوانينها بدءا بالكبير قبل الصغير. وللمفكرين والاكاديميين السياسيين دور كبير تجاه هذه القضايا الشائكة ويتجسد ذلك في التحليل الدائم للمواقف بشفافية

وموضوعية والحرص على نشر الوعي السياسي والانتخابي لافراد المجتمع ووضع النقاط على الحروف وخاصة أن دهاليز السياسة متشعبة ومظلمة. ويتحمل محافظ البنك المركزي مسؤولية عظمى في كشف خيوط هذه الفضيحة وارساء قواعد الامن الاقتصادي، فالقضية لا تخص نواب «القبضة» المرشحين ولا أقطاب الفساد الراشدين انما تكمن القضية الاساسية في سعة دولة الكويت ومستقبلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفي أحلام وآمال شعب مخلص ومعطاء بددها أصحاب السمسونيات السوداء؟

● **ومضة ربانية:** اللهم احفظ الكويت وأهلها.. اللهم من أراد بالكويت وأهلها شرا فاشغله بنفسه.. واجعل تدبيره تدميرا له.. ورد كيده في نحره.